

## سبل الخلاص والنجاة من الفتن 3 | مدرسة الحياة 8241

### المجلس السادس | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضر له.

ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اخلاق الحديث كتاب الله تعالى الهدى الهدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل - [00:00:26](#)

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. قال ابو داود رحمة الله تعالى من قال - [00:00:56](#)

بعدت عنه السلام. ومن ادعى الصلاة وكل الى نفسه. فرب نظرة لم تناظر واحق الاشياء بالضبط والقهر للسان والعين. فاياك ايها ان تغتر بعزمك على ترك الهوى مع مقاربة فان الهوى مكابن. وكم من شجاع في صف الحرب فيه. فاتاه ما لم يحتسب ممن جاء - [00:01:16](#)

النظر اليه واذكر حمزة مع وحشى. آآ فهو يشير الى الحديث الذي رواه الامام البخاري رحمة الله في كتاب المغازي. في ذلك قتل حمزة رضي الله عنه وهو خبر عجيب. ودل على فتاء مفرط من وحشه - [00:01:46](#)

آآ الامام البخاري رحمة الله روى هذا الخبر عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار قال خرجت مع عبيد شاهي ابن عدي ابن الخيار - [00:02:16](#)

فلما قدمنا حرضا قال لي عبيد الله بن علي هل لك في وحشى نسألك عن قتل حمزة قلت نعم. وكان وحشى يسكن حمص. فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قبره كأنه حميم. حميم بود رغيف. وهو الذكر - [00:02:46](#)

جزء كبير وهذا شرف الى بدانته انه كان بديلا فوق العادة قال فجئنا حتى وقفنا عليه من يسبر فسلمتنا فرد السلام. قال عبيد الله معتذر بعمامته ما يرى وحشى الا عينيه ورجليه - [00:03:16](#)

ومعتزل اي انه لا يخذ عمامته على رأسه من غير تحليل ان العمامة كان في لبس العمامة وبعد حين نزلها من تحت حنكه كده ويأخذ كم لفة وينزلها كده. فكان نزع الحمام - [00:03:46](#)

مع التحنين هي مسألة صعبة. فعبيد الله اذا لف وجهه كله فليظهر الا عينيه كالمرأة الملتفية. ولم يظهر بطبيعة الحال منه الا رجليه. قال فقال عبيد الله له يا وحشى اتعرفي ؟ طبعا لم يرجع - [00:04:06](#)

فيظهر منه الا عينيه ورجليه. قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان علي ابن الخيار اللي هو يقتل والده. تزوج امرأة يقال لها امه قتال بنت ابي العلم. فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له - [00:04:36](#)

حملت ذلك الغلام مع امه فناولتها ايه فلكلائي نظرت الى قدميك مين بقى اللي ممكن في الدنيا يعرف القصة دي ؟ عرفه من قدميه. طيب. كان ما بين الواقعتين واقعة انه ناوله الى امه وهو يرضع وما بين هذه الحكاية - [00:05:06](#)

فالولد وهو يرضع تبقى رجله ولما كبر بخمسين سنة هييجي الزوج ياخده فلما نظر الى ظاهر قدميه بعد خمسين عاما عرف ان هذا

ابن عدي ابن الخطاط من نظرة نظرها الى قدميه وهو صغير وهو يناديه امه. هذا زكاء مفرط - 00:05:36

يعني قل ان تجد مثل هذا في الذكاء. ولذلك هي تعرف كيف قتل حمزة. كان رجلاً حبشيّة الحربة على عالم أهل الحبشة. معروف ان كان افضل من يرمي بالحرب آنذاك هم اهل الحبشة - 00:06:06

وتذكرون حديث عائشة في الصحيحين لما كانت تنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد واستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تنظر الى لعبه الحبشي. فما قال فكشف عبيد الله عن وجهه كشفه - 00:06:26

ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة؟ قال نعم. ان حمزة قتل الطعام ابن علي ابن الخيار. في يوم بدر. فقال لي مولاي جبير ابن ان قتلت حمزة يعني فانت حر. قال فلما ان خرج الناس - 00:06:56

اليوم عيني وعيني جبل بحيد احد. والعام ده اللي هو الذي حدث فيه غزوة بينه وبينه واجب اي بين جبل عينين وبين جبل احد واسع قال خرجت مع الناس الى القتال. فلما اصطفوا للقتال خرجت تباعا. فقال - 00:07:26

هل من مبارد تباع الة تام من آآ سقط المشركين يعني؟ قال فخرج اليه حمزة ابن عبدالمطلب. فقال يا سباع يا ابن امار مقطعة البضور. اتحاسب الله ورسوله وطبعاً آآ مقاطعة البذور الخاتمة. والبذر والجلدة - 00:07:56

التي تقطع في فرج المرأة بالقتال. ولم يقل له يا ابن يا ابن الخاتمة. انما قال يا ابن مقطعة البذور اشارة الى دمه اتحاد الله ورسوله رب ان تكون في حد وان يكون الله عز وجل في حد. زي المشاقاة. ومن - 00:08:26

يعني كان في شق والرسول في شق. ومن يشاء اتق الله ورسوله يبقى المشاق هنا زيه في الاخر. هذا المشق وهذا بشق. فهو قال ثم شد عليهم فكان كأن في الذاكر. اي طيارة - 00:08:56

شجاعاً وكان يؤذى يلقب بأسد الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم. قال وكمنت لحمزة تحت صخرته. فلما دنا مني رميت يقول ان حمزة لكنه ما احترز منه ليه؟ لانه موت عبد - 00:09:26

ممن لا يألف النظر اليه ممن يألف نظر اليه يعني يعني ما يبصلوش احتقارا له. قال ودي اه رواية محمد ابن اسحاق روايته اطول من رواية البخاري. وفيها تفصيلات اكثرا من رواية الرواية - 00:10:06

يقول محمد ابن اسحاق فهددت حربتي. فلما رضيت منها رميت. فلما رضيت يعني رضي عنها الحرب وعن الهزيمة هزها شافت انها مرنة وكويسة هذا الفعل قال رميته بحرية فاضعها في سنته حتى خرجت من بين ورثيه - 00:10:36

السنة اللي هي او المثانة. فخرج السهم من قال فكان ذلك العهد به. ودلوقتي اسحاق ان حمزة اراد ان يقوم بما استطاع. فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت مكة حتى فشى فيها الاسلام. ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله. صلى الله - 00:11:06

وعليه وآلها وسلم رسولاً. وبدأ في هذا العام بدأت الوفود القبائل او ترسل وفوداً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقتلى فذهب عروة ابن مسعود اتقى اللي هو اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وصار بينه وبينه كلام. فاسلم ثم رجع الى قومه فقيل -

00:11:46

يدعوهم الى الاسلام فقتلوه. ثم ندموا على ذلك وخرج وفدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني آآ بدأ الناس يدخلون في الاسلام خاف وحشى من التي الايجابية فاراد ان يهرب الى الشام. فخشى ان ذهب الى الشام ان يتبعوه. قال كما - 00:12:16

فقيل لي انه لا يهيج الرسل. اي لا يؤذى الرسل ولا يقتله. وهذا كانت سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لو كان بيننا وبين قوم عبد والفتاء كثيراً والرسل سفراء الان. فإنه لا يجوز قتل الرسل ولا قتل السفراء - 00:12:46

اذا جاء رسول منهم مهما كانت العداوة بيننا وبينهم فإنه لا يجوز قتل الرسل فلما قالوا له ذلك يعني اطمئن قلبه وذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال فخرجت معه حتى قدمت - 00:13:16

على رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم. فلما رأني قال انت وحشى قلت نعم. قال انت قتلت حمزة؟ قلت قد كان من الامر ما قد بلغك وطبعاً ده برضو هذا الجواب فيه حكمة - 00:13:36

لانه عندما يقول نعم كانما استحضرنا الحادثة. وهو لا يريد ان يثير النبي عليه الصلاة والسلام يدل على امر ما قد بلغ حتى لا

يستحضر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له هل تستطيع ان تغيب وجهك عني؟ قال فخرجت - [00:14:06](#)

طبعا اه في رواية ابن اسحاق انه قال فكنت اتعمد الا يراني وطبعا هذه اكبر محنة عرضت وحشى. ان الرسول عليه الصلاة والسلام مع ما يقرب به من احتمال الانذى وحسن الخلق يكون غيب عن وجهك فلا اراك - [00:14:36](#)

وانا لا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه ولا حتى لعبد الله ابن ابي ابن سلوم بل انه فعل مع عبدالله الجوين بن سلول ما قد يعجب منه من لم يقبل الخبر. وهو انه كان يتلطف به - [00:15:06](#)

وصلى عليه بل ولفه في قميصه وجعله آآ في يعني عامل زي ايه؟ كفنه كده بالقميص قميصه صلى الله عليه وسلم. ونزل قبره ودفنه ونحن نعلم الكلام في عبدالله الزبير ابن سلول وانه كان رفع النفاق وكان النبي - [00:15:26](#)

صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك. وحتى ان عمر ابن الخطاب لما اراد ان يطيق يصلى وقف بين الجثة وبين عليه الصلاة والسلام. وكيف تصلي عليه؟ قال لاعني يا عمر. طبعا هذا لحكمة بالغة - [00:15:56](#)

تأملها علم انه لو سلك سبيل الحكمة لسقطت كثير من المشاكل ويكونوا يلثه بثوبه وهذا ثوب كان يحرض عليه بعض الصحابة. كما حدث النبي صلى الله عليه وسلم يعني طلب منه احد الصحابة ثوبه الذي يلبسه. فاعطاه اياه فلامه الصحابة وقلوا له انت تعلم انه - [00:16:16](#)

لا يقول له وهذا ثوبه الذي يلبسه فقال والله ما اقفته لاليك كفني حتى يكفن فيه ثوب لابس بدل نبي صلى الله عليه واله وسلم. وطبعا يعني اه اعظم انا - [00:16:46](#)

لما قرأت الحديث هذا قليلا انا قلبي يعني ايه رفرق آآ يعني آآ رثاء بوحشية. النبي صلى الله عليه وسلم قل لا ارى غيبة في وجهك فلم يلعب بمصاحبه وان كان نعم بصحبته - [00:17:06](#)

عن اه نعم ابو الصحبة لان الصحبة اثبات الصحبة او العلماء هو كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم. او سمعه فلم يره لعارض كالعمى. مثلا ولو صاحبه لحظة من الزمان. ومات النبي صلى - [00:17:26](#)

صلى الله عليه وسلم وهو مسلم. وهذا الرجل مسلم. كما قلنا ولو رأه برهان من الزمان فده معدود انه من الصحابة. فيبقى ايه؟ ثبتت له الصحبة. ولكنه ولم ينعم بالمصاحبة. ليه بقى؟ رعاية لوقية النبي عليه الصلاة والسلام كما في رواية ابن اسحاق كان - [00:17:56](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام يعني يتحاشى ان يراه عليه الصلاة والسلام. قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب. فقلت الى مسيلة لعلي اقتله فاكافى به حملة. عايز بقى يكفر عن ايه؟ يكفر عن - [00:18:26](#)

العملية دي برغم انه لما قتل حمزة كان كافرا. والاسلام يجر ما قبله. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر له ما قد كان. فهو برضو ايه يعني مسألة النبي صلى الله عليه وسلم يقول له غيب عن وجهك. ليه لان حمزة - [00:18:56](#)

كان له موقع خاص من النبي عليه الصلاة والسلام. اولا كان عمه وكان من الرضاعه ايضا. لان ثوبية مولا ابي لهب ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت حمزة ايضا - [00:19:16](#)

ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مرة على المدينة في المدينة يعني على نسوة يبكيهن على بعد زمان. من مقتل حمزة رضي الله عنه قال لكن حمزة تاب والدي له. ما اريد ان اذكر عما هو ايضا. فكان له في يعني قلب النبي صلى الله عليه وسلم مكان - [00:19:36](#)

وكان له موطن شجاع ودب عن الله ورسوله. دعا ما ذكرته من الاخرة عنه في نفس الوقت اخوه من ابو بكر. فهو لهدي هذا الكلام الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ايه؟ ان يكفر - [00:20:06](#)

قال فخلق خرجت الى مسيلمة لعلي اقتله قال اخرجت مع الناس فكان من امره ما كان. فكان من امر مسيلمة ما كان الانشقاق عند المسلمين ومحاربة قال فاذا رجل قائم في سلمة داره - [00:20:26](#)

لشق الجدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس. الاورق اللي هو ايه؟ لونه يا رجل سائر الرأس منقوش الشعر. قال فرميته بحربتي ساضعها بين ثدييه حتى خرجت من بيته. قال ووثب اليه رجل من - [00:20:56](#)

قال فضربه بالسيف على آبته الحق قال الله اعلم لان هو لما ضربه بين اسديه فخرج من الجهة الاخرى قد لا هذا كفيلا بمثله في

الحال. لكن ممکن يترك فترة لا يجوز بروجه ويمر. لكن انقض عليها رجل من الاطفال مباشرة - 00:21:26

فهو يقول لا ادري اينا قتلة. قال عبدالله ابن الفضل فاخبرني سليمان ابن انه سمع عبد الله ابن عمر ان الخطاب رضي الله عنهمما يقول 00:21:56 فقللت جارية على ظهر بيت وامير المؤمنين -

قتله العبد الاسود. يبقى هذا فيه الشهادة ان الذي قتل مسلمة الكذاب هو وحشی ايضا قول المرأة وامير المؤمنين ده في ظل المرأة  
لانها يعني كانت جارية تكلمت على ظنها بعض الناس وهم بيتكلموا في الاولى الاولى اي حاجة زي الاولى الایه؟  
ال العسكري او - 00:22:16

آآ الاولى اول من سعد في يوم فلان. واول من صام واول من قعد فلان واول من نام على ظهره ده اول اي حاجة. كانوا بيعملوا اول  
من فعل اي فعل منبني ادم. على عادة الایه؟ العلماء. آآ - 00:22:46

المبتكرین بتاعتهم افکار جديدة. فاللی هم بيتكلموا عن لقب امير المؤمنین. من اول من لقب يا امير المؤمنین فبعض الناس اخذ من  
رواية البخاري ان اول من لقد بامیر المؤمنین هو مسلمة الكذاب وليس عمر بن الخطاب - 00:23:06

المؤمنین هو عمر ابن الخطاب. الذي قال ان اول من تلقب بامیر المؤمنین مسلمة عقدها من رواية الایه؟ البخاري. وطبعا هذا المنزع  
فيه نظر. ليه؟ لأن هذا ظن جاري جارية ابن مسلمة كان يدعی انه نبی. فطالما انه نبی يبقى هو رأس الایه؟ يبقى هو رأس -

00:23:26

القول فرأس القوم هو اميرهم يبقى المسألة ماشية كده. مش اللي هو امير المؤمنین وبعدین المؤمنین هنا اي الذين امنوا به مش لازم  
يكونوا مؤمنین. هم كلهم يعني ما يدورون ما بين كافر على على قول من يقول بلدتهم جمیعا او على - 00:23:56

اول من يقول بانهم كانوا متأولین والكلام ده فلا يحكم بردته. فعلی اي حال فيعني ليس في هذا الخبر ما يدل على آآ ان اول من لقب  
بامیر المؤمنین هو من سیدنا الكسل. يبقى الكلام بقى كلام ابن الجوزی ان - 00:24:16

الانسان قد يكون نابها. ثم يعني يأتيه الشر من مکمن الامن ممن لا يتصور ابدا ان يأتيه الخطر منه. والمسألة دي تحتاج الى النظر في  
التجربة لا اقلب كتاب سيد الخاطر وجدت كلاما لابن الجوهري في مسألة بردو يخرج هذا المعنى. يقول مما افادتني - 00:24:36

انه لا ينبغي لاحد ان يظاهر بالعداوة احدا ما استطاع. الكلام ده كلام ما فيش ولكن بعض الكلمات تكون مجملة تحتاج الى بيان. وانا  
كابيت ما بعض ما فيها يقول مما افادتني تجارب الزمان انه لا ينبغي لاحد ان يظاهر بالعداوة احدا ما استطاع - 00:25:06

فانه ربما يحتاج اليه مهما كانت منهجته. وان الانسان ربما لا يظن الحاجة الى مثله يوما ما. كما لا يحتاج الى عوين مندود لا يلتفت  
اليه. العوید يعني الدنيا كلها ماشية وبتشوف العود والكلام ده ولا حد فکر حتى يوطی ويأخذ العود ده للحقاره - 00:25:36

او لوجود عيadan اجود منه. يقول لكن کم من محترق احتاج اليه فاذا لم تقع الحاجة الى ذلك الشق في جذب نفعه وقعت الحاجة فيها  
وقد احتاجت في عمري الى ملاقطة اقوام ما خطره قط الرکوع الحاجز - 00:26:06

الى تلطف بهم. مع ما كان به من جهد من الحشمة. ان الحشمة الادبية من جهة العلي كان كلمة ومن جهة كونه كان واعظا خريسا باهرا  
ومن جهة كون الخليفة كان يصلی خلفه - 00:26:36

فحشمته جاءت من وجوه متعددة. ومع ذلك يقول انه احتاج الى ملاطفة باقوامه ما ظل في يوم من الايام ان يلاطفه. وده طبعا هذا  
كله انما يعني آآ يستفيدوا منه صاحب الحکمة والتجربة. وانا اقول لكم - 00:26:56

آآ ما من بر تفعله الا ينتظرك مثله او اعظم منه غدا فما فيش انسان يفعل البر وينتظر الجزاء الان. لا ممکن تجازى بعد سنين انا اذکر  
اول ما ما جيت هنا البلد يعني سنة سبعة وثمانين - 00:27:26

وانا آآ رايج البلد ومن عادتي ان لما اكون وحدي في السيارة اي واحد في طريقی بشواهد الله العظيم. فاخذوا معي الى النخبة اللي  
هو هينزل بها. اما يواصل معي الطريق واما ينزل في اکثر - 00:27:56

فخدت واحد او خدت ناس معاعا بعد حوالي تلات سنين. انتهت رخصة السيارة وانا يعني ايه؟ فلقيت واحد بینادینی قال لي هات  
الورق. المهم خد الورق وبعدین قال لي انا الاعلام کله. قلت له لا. قال لي انا من تلات سنين كنت رایحاني على المركز - 00:28:16

يعني انا لا اذكر مرة في الطريق وانهى المعاملة سريعا وخلصت المسألة ومشيت. وانا راجع عمال افكر في المسألة دي. دي بركة للكتاب كلام النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ومن كان من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له - 00:29:06

وانت ماشي لوحدك وما فيش حد معك وده انسان واقف. انت ما تاخدش عقلك. الا تذكر قول الله عز وجل كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم في يوم من الايام كنت واقف كنت اتمنى ان حد ياخدك مش لان توفير اجرة ولا الكلام ده لانك انت تحتاج وقت. تحتاج انك انت - 00:29:36

تنشي الان مثلا وقد يكون هو ذاذهب الى منتهى المسافة اللي انت ذاذهب اليها. فالانسان اذا ذكر هذا وكان عنده نية ان هو للنبي عليه الصلاة والسلام يوم يؤخره هذا الفعل. اه انت نسبته فعلا. نسيت هذا الفعل لكن البر ينتظر صاحبه - 00:30:06  
وانا سمعت بعض مشايخي ايضا منه. يعني هو الذي لفت نظري الى الحديث. امتداد بها يقول ان هو كان في يوم من الايام آماشي في السيارة بتاعتته فلقى واحد - 00:30:26

فيبيقول له اتعرف لماذا وقفت لك ؟ قال والله انت زوجتك يعني طيب كويس قال له لا انا ما قولتكش عشان كده قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال واوصانا من كان عنده فضل ظهره فليعد - 00:30:46  
به على من لا ظهر له. فانا احبيت ان امتنع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. عجبتني اللفة دي جدا. ليه برضو ؟ لان فيها وقد يسلم الرجل بهذه الكلمة. قد يسلم والانسان حياته قد تتغير بكلمة - 00:31:06

انا ما قصدته بها. لكن كان مقتضى قلبه مفتوحا بهذه الكلمة. في بعض اخواننا آآ من يعني آآ احب الدعوة السلفية انت عارف انت عارف الدعوة ايه عشان حاجة لا تخطر على بال. لا له ولا للباعل. انا ذهب الى بعض الشيوخ الفضلاء يعني. الكلام ده من حوالي - 00:31:26

ولما ذهب اليه بيقول له مشكلة معينة قال الشيخ بقى حاطط ايده على كده. على كتفه لصاحب اكبر من الشيخ في السن. الا انه لما حط ايده على كتفه فاحب هذا الاتجاه كله بالمسألة دي - 00:31:56  
والقلوب آآ صناديق مغلقة. لا تدري متى تفتح. علشان كده لا تترك سبيلا. من البر الا تركتها. ويعني مش بردو فيها عبرة لكل من تصدر للدعوة. انه ينبغي ان يكون حليما وان صبره يتعدى. اذا كان صدره ضيق يريحنا - 00:32:26  
تجد دعوة خالص يبقى فرض من الناس. لان الناس واحد من اتنين اذا اذا لبس القلب. اما انه لا يصبر على اذاهم. ولا ما يرى من المنكرات. فيطرق ويلح ويبرز - 00:32:56

من الفساد اعظم مما اراد ان ينكره. فاديت حمل المخالفات. اللي هو شيء يبقى ده يريح نفسه يريح نفسه او رجل ضعيف جدا كلما لابس الناس ورأى اهل المناكير اخذ - 00:33:16

مش عارف يقاوم نفسه. ده برضو يرken. هؤلاء الطائفتان دول ما ينفعوش يمارسوا الخلق الا بقدر مال في الطاعة. سيدنا بيقول يعني انه يعني آآ في عمري الى مراطفة اقوام ما خطر لي قط وقوع الحاجة الى التلقي به - 00:33:36

وانت عارف ما يخدمكش الا اللي ما لوش مكان. كل ما الواحد يعلى مراكزه عمره ما يخدمه يعني خليك مسلا عايز تروح مصلحة معينة. رئيس المصلحة ونائب رئيس المصلحة ما يخدمكش ابدا. لكن اللي يكتمك الساعة - 00:34:06

كل ما دنت ودي من العجائب يعني. كلما زنت مرتبته الوظيفية من باب هيطلقوك يا قرد. قال لك هيعملوا لي ايه ؟ ما هو ما فيش تحت القرد حاجة انما الرجل لما يكون منصبه عالي وبيخاف. يقول لك لا واحد ينم علي اعداء. مثلا او اصبحت رجلا - 00:34:26

الدنيا كلها عارفاني فلما يطلعوا يقولوا فلان الفنان حرامي فلان الفنان مرتشي وكذا تبقى مصيبة عندي. لكن الانسان اللي هو خالص بقى هيعملوا فيه ايه ؟ كل المسألة هينزلوها من مكان لمكان او ياخدوا منه ثلاثة جنيه فيه. الحافز ولا بتابع يعني ايه ؟ العملية مش آآ - 00:34:56

واعلم ان المظاهرة بالعلاوة قد تجلب اذى من قد تجلب اذى من حيث لا يعلى لان المظاهر بالعداوة كشاهد في السيف ينتظر مطربا.

وقد يلوح مضرب خفي وان اجتهد المتجرع في ستر نفسه فيغتنمه ذلك العدو. يعني الانسان اذا - 00:35:16

يبقى اذا اه اصبح فيه اكتر من مضرب. واذا اجتمعت الجمال على اسد ان اكلوه لو جه لو دخل امتلا بالنمط يفوت. وانت فرد واحد في النهاية وانت تحتاج الى من يذب عنك. حتى لو كنت ملكا مطاعا اي ملك مطاع ما ثبت ملكه - 00:35:46

الا بالله. فلو تخلوا عنه او لو خانه بعض افراد حمايته قتلواه الى قوته نجحت الحقيقة انما هو بقوة من حوله وفي ولائهم له. فانت مهما كنت تحتاج الى من يذب عنك. ده انا اتذكر يعني ما افادتني التجارب فيه - 00:36:16

كان في واحد وطبعا اللحية اي واحد يمتحن قلنا ايه ان ممكن نعمل له لفة يعني. على اساس ان ايه نادي الاول لما حد يلتزم والاخوة الليهم كانوا معني في ذلك الوقت هم تلاميذ. وانا مربיהם كده بمنزلة الوادي - 00:36:46

فهم يبالغون في اكرامي واحترام. واذا واحد منهم كلامي ومكلمني بصدق فيه وكده ومؤدب وابن حلال يعني فالصناعي ده بقى لها اخلاق صناعية. خلاص الفرق بيننا فاحنا بقينا ايه كده ايه مع بعض فرحت في يوم من الايام - 00:37:16

الكلام ده. طبعا يا اخوان بصوا له بقى انا ايه ابص للولد قال له يعني لم نفسك شوية واتكلم كوييس يعني ينسون فكان عنده المحل رجل بقاله عدة سنوات بيتحايل عليا وانا معنديش وقت - 00:37:46

وقال لي يعني لو جيت البلد هات ضحية. لو ما جيتش عند البيت انا هدبح عز واحد. فقلت له انا ما عنديش وقت قدامي قال اقر لمين؟ اقر ليه؟ اخونا الصناعي ده يعني الشيخ ابو اسحاق قلبه جميل - 00:38:26

ومش عارف حد يقنه ولا حد يأسر عليه وكده. قال له انا اجيبيه لك. وانا قاعد قلت له نعم قال لي الحج فلان عايزه وانا وعدته ان احنا هنروح ليوم الحد. هنقوله ازاي؟ مش تعرف الاول انا - 00:38:46

قال لي لا انا الحسد الغلط في امريكا الواحد ببقي حليب زمان يعني اي واحد منتهي مش عارف ايه بيحاول يسبته مش عايز ايه مش عايز يترك ولا يفر ولا يقول لك كثرة الكلام - 00:39:16

ساعات افكر في المسألة دي شوية وبعدين قلت له ماشي. وبنعمل هنا طول الطريق وانا رايح عمال افكر كيف اتجنب شر هذا مش كل يوم يقول لي انا اديت وعد. وكل ما يروح حته اروح وراه. مش هينفع طبعا الكلام ده. طب ازاي ما - 00:39:36

وفي نفس الوقت استقبله لصالحي. قاعد افكر طول الطريق. اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ واحنا راجعين بقى بعد ما كان قلت له بص قدام فلان. طبعا انا كبرتك اهو. وطبعا اخوة كثار اتحايلوا علي ان انا اروح قلت لهم مش فاضي. فمعنى ان انا اجي معك في الكلام وافق والكلام ده لان انت عرفت مكانتك عندي - 00:40:06

قال لي طبعا انت طولت رقبي وكده. قلت له بص بقى اي واحد يطلب منك طلب زي ده الشيخ ابو اسحاق مش فاضي يمشي قال لي اقوم بالمسألة. وخلاص وانتهت المشكلة - 00:40:36

خلاص كل ما حد يروح له انا مش فاضي يرضي زي ما انا مش فاضي مش فاضي هو عايز ببقي له دور. ماشي؟ ندي له دور بس مش دور اللي هو عايزه. ما ينفعش يفرض نفسه عليك - 00:40:56

ليس توظفه في اللي انت عايزه. الا ان يجلب لك مصلحة او يدفع عنك ضر. اه ممكن يدفع عنك ضر يضرك. خلاص وبكده انت لم تستجب عداوته كالفطر. وفي نفس الوقت برضوا ايه - 00:41:16

التقيت ما يأتيك من الاذى منه. دي ما ينفعش فيها غير النظر. فلينظر دائمًا في التجربة ويعرف ان الناس ليست نفوسا واحدة. كل بني ادم امه لوحده في اخلاقه وصفاته. فيه الانسان - 00:41:36

الذى يستطع ان هو يتلوى بالحق طبعا مش بالنفاق ولا حاجة يتلوى مع كل هذه الامارة ولا له عدو انت بكده تعرف قدر الانبياء. اشوف الانبياء عاملوا الدنيا كلها كيف اعمال الدنيا كلها؟ وكيف صبروا على كل هذا الاذى؟ الحقيقة يعني العلم اعرض - 00:41:56

تعلم مع حكمة الانسان. ويولد المرء الحكمة او يولد خفيفة. الحكمة دي يولد المرء بها حسن الخلق يولد المرء به. العلم بقى هو الذي يسلم للتجربة. فابن الجوزي بيقول يعني - 00:42:26

المظاهر بالعدالة والمشاعر السيء. ينتظر مضربي ليضرب. طب هل يفضل هيفضل طول عمره هو محترف؟ وقد صار له خصوم عدة لأن ما يعرفش يحترم. لازم هيصبيه سهم. لا سيما اذا سدد اليها اكثر من سهم. اذا افلت من هذا او افلت من هذا اصابة - 00:42:46 يقول فينبعي لمن عاش في الدنيا ان يجتهد في الا يظهر ظاهر بالادعوة احدا لما بينته من وقوع احتياج خلق بعضهم الى بعض على ضرر البعض وهذا فضل مفيد دليل آآآ تبين فائدته للانسان مع تقبليه - 00:43:06

لكن احياناً لابد ان يظهر المرء العذاب. النساء لو كان من سجود العقيدة.انا مثلاً رجل عقیدتی السلفیة. على مقتضی القرون الثلاثة الاولی وقف في طريق الجهمي مثل او معتزل واحد من الفرق المبتعدة لهم. وبدأ يدعوا - 00:43:36

الى عقیدته في البلد اللي انا فيها. انا اتركه لا انا ما اتركه. اذا قدرت على ان اوفره او ان اضره وهو لا اتفدی فيها اذا كان اضرار الايام سيعود على انا بالضرر - 00:44:06

المسألة هنا يعني في واحد مبتدع في البلد ونشر عقیدته وانا بدأت ادعو الى الحق. لو انا ظاهرته بالادعوة يستطيع ان يقتلني او يستطيع على الاقل ان يسكنك. طب اذا اسكنني. من الذي يعلم هؤلاء؟ ببقى المسألة اذا عندنا تلات مراحل - 00:44:26

المرحلة الاولى اني اتكلم بحدو واتحرك بهدوء حتى يكون هناك طليعة. لازم اربی قاعدة من الله اللي هم ممكّن يحملوا هذا الاعتقاد. ودي هذه تحتاج الى صبر وتحمل هذا ساعات الواحد ببقي يتجرع العلقم. ويتجزّعه وهو ساجد. ليه؟ لأن الكلام - 00:44:56

سيضر اكتر مما تجرع من اجله هذا الامر. ودي الدعوة عموماً تحتاج الى احتساب وتحتاج الى فضل وانا اذکر في الحقيقة ورد على ذاكرة الان قصة احد العلماء الذين لقيتهم في مكة الف وربععائة وعشرة هجرية. وكان رجلاً روسيا - 00:45:26

بسم الله والقيته في بيت احد اصحابه في مكة وكان حوالي خمسة عشر آآآ رجل من تلاميذه ولا حظت ان في واحد منهم هو المتحدث الرسمي كان في المرحلة الخامسة واربعين سنة - 00:45:56

وتكلم هذا الرجل وكان استاذنا في الشريعة. تكلم عن المحن التي لاقاها المسلمين في ظل الروس وانهم ما كانوا يتذرون عالماً الا قتلواه. فانا سأله قلت طيب طالما انه كانوا يقتلون كل عالم وكيف نجا هذا؟ وكان هذا الرجل آآ في ظن على التكريم. قلت له كيف - 00:46:16

فتوجه اليه بالسؤال. هل هناك مسألة؟ فانظر الى اجابتك اثرت جداً وهو شاب كان يتفق مع اهل قرية من القرآن وده درس لشباب اللي هو عمال يتأسف ان هو راح ما لقاش الشيخ ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده. لا شف شف الرجل ده كيف نفعل - 00:46:46

يتتفق مع اهل قلبه. يأجروا له بيت. ويدخل القرية ليلاً الأطفال أطفال القرية لهذا الشيخ في النيل علشان يحفظوا القرآن ويعلمهم الخط العربي ويعلمهم الحساب الفقه والكلام ده. يظل في القرية على حسب ما تحتاج القرية. يليك شهر شهرين سنتين محدود في البيت - 00:47:16

الاطفال اتنين تلاتة يعلم الولد يحفزها القرآن سم ينتقل الى قرية اخرى. يفعل نفس هذا الفعل. وظل على هذه الحال سنتين سنة. ستون عاماً يرضى بالحبس الاختياري. ما هو ده محبوس - 00:47:46

يدخل بيت ما يخرج منه والله. يرضى بالحق الاختياري في سبيل هذه الدعوة المباركة تعال عشان كده يا رجب كان هذا سبباً من اسباب النجاة. لكن هذا الرجل علم في المحافظة التي كان يسكن فيها. الخمسة عشر دول اساتذة كلهم. واساتذتي الشريعة - 00:48:16

اخذوا من بلاد اسلامية متفرقة. الدعوة تحتاج الى صبر وتحتاج الى حكمة. كان النبي صلی الله عليه وسلم يرى غایات الزنا. ترفرف على البيوت وكان يطوف بالکعبه وفيها ثلاثمائة وستين صنماً. وكان يطوف بها - 00:48:46

ثلاثة عشر عاماً في مكة يرى كل هذا. وامر الا يهيج قريش قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. ما بدأ الجهاد الا لما رأى النبي صلی الله عليه وسلم المدينة يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على رسول قدير. اذن اي كانوا ممنوعين - 00:49:16

قبل ذلك. ليه؟ لأن الدعوة نفسها تبدأ اولاً بمحاسن الاخلاق. وتبدأ بالرفق. اي دعوة ما ترضيش ابداً بالضرب ولا تبتدي بالقتال ولا بالكلام ده. انما بعد ما يهبي القلوب لهذه الدعوة ممكن - 00:49:46

بل ان النبي صلی الله عليه وسلم وهو متمكن في دولته قال لعائشة لولا احباس لهدمت البيت وبين بناته على قواعد ابراهيم. فالذى

صده صلى الله عليه وسلم ان يهدم البيت - 00:50:06

ما قد يقع في نفوس قريش ان هذا ليس من تعظيم البيت. رغم انه لو هدمه ما قال له قائل لمن عنه وهو من مكة. ولو فعل كما قلت ما قيل له لا ولا قيل له لم؟ على وجه الاعتراض - 00:50:26

يضاهي بالعداوة متى لا يضارب بالعداوة تحتاج الى حكمة. وكل العلماء الذين فيها ادرى بها. يعني ما يجيش واحد مثلا في اي بلد من بلدان الاسلام يسمع ان احنا مسلا في مصر زكاتنا عن بدعة ما في البلد اللي احنا فيها. زي ما حصل في كل - 00:50:46  
يبيتدى يوجه الميكروفونات. يسلب عرضك ويرميكم بما ليس فيه. ويتهكم بانك انت رفيق الدين المبتدع وانت اضر على المش عارف  
ايه من ايه وهكذا طب كل اهل مكة اجري بشعابها - 00:51:16

احنا عارفين القصة دي. انا ساكت ليه؟ لست اغير على الاسلام مني. وبعدين في نفس الوقت ان اعترفت لي بالعلم مثلا ان اعترفت لي  
بالعلم ينبغي ان تعلم اني وازن بين الامور. لكن - 00:51:36

الانسان يتهم عشان كده مسلا لما يجي واحد مسلا يقول اه زينب يستكون مسلا او الكلام ده احنا دلوقتي مازا نفعل في الوضع  
الحالى؟ انا اقول له العلماء الذين عندك اجري بالفتوى مني. من الممكن نديك - 00:51:56

غلط هو نفسه ممكن يديك المعطيات غلط. تدي انت الفتوى على المعطيات يروح ينشر الفتوى ولا يدري احد ما هو السؤال عشان  
كده بعض الناس ممكن ينقل فتاوى متضاربة للعالم الواحد. زي العذر للجهل مثلا في اصول التوحيد - 00:52:16  
واحد يقول لك مرة الشيخ يقول لا يعذر ومرة يقول انا انا قرأت لنفسي. ليه الشيخ ابن باز؟ قال له انه عذرا انا فرضتها لنفسي  
وحدثني تقة عندي سبق احد العلماء يعني ان هو سأل انه كان حاضرا - 00:52:36

مع الشيخ واحد مطربي يا سادة. قال ياشيخ عندنا القبور ويعبدون القبور ومش عارف ايه. فهل يعذرون بالجهل؟ قال له من اي بلد  
انت؟ قال قال ارجع فادعوا الناس الى الله. السؤال عشان كده لما تلاقي قول قول عالم - 00:52:56  
مثل له قولان متضاربان. اعرف السؤال الذي اجري في كل مرة. ممكن يكون في هذا السؤال من المعطيات ما ليس في هذا السؤال.  
ولذلك خرج جواب تعالوا في هذه المرة غير جواب العالم في هذه المرة مع ان السؤال يشبه ان يكون واحدا. اذا فتلد ان  
تظاهر بالعداوة نعم - 00:53:16

نحن ندعوا اهل البدع ونحن نقاوم اهل البدع. لكن كل انسان له طريقة له ظروف معينة في بلده. ان ظاهر بالعداوة دفنت دعوته من  
ولا يستطيع ان يتكلم الله. اذا اردت لا يرجع اليه قبل ان يقال له لذا فعلت او فضلا عن ان يتكلم - 00:53:36  
يقال له لما فعلت كذا يقول انا فعلت كذا وكذا وكذا. لعل له عذرا وانت تلوم. ابن الجوزي في النهاية يقول انتذكر ابياتا من الشعر  
يقول فتبصر ولا تشم كل برق رب برق - 00:53:56

فيه صواب الحي هو الهاك. لا تشم يعني لا تنظر الى كل بطن ييجي تقوم تتجه تبص فيه وهينطق فيه لا ممكن ما يكونش فيه مرض  
كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها. قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمنا ضاحكا - 00:54:16  
وكان اذا آآ يعني آآ رأى الغيب كرب له فقلت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيب استبشروا. ليه بما يكون فيه من المطر؟ واراك كلما  
رأيت الغيمة له قال يا عائشة وما يأملني ان يكون فيه عذاب؟ عذب قوم بالريح. وآآ - 00:54:36

هؤلاء هم الذين يشير اليهم النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين لما رأوا هذا الغيب يعني في السماء قالوا هذا فقال الله عز وجل بل  
هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليه تدبر كل شيء - 00:55:06

بامر ربنا مش كل ما ترى فرقا لابد ان يكون فيه مطر بعديه مع ان العادة ان البرد كان بيكون بعديه مطر لكن شاف ممكن يكون هذا  
برق هلاك. مش برق يعقوب هو مطر. فهو يقول - 00:55:26

تبصر ولا تشم كل برق. رب برق فيه صواب الحي. واغضض الطرف تستريح من غرام فبلاء الفتى موافقة النفس وبدء الهوى طموح  
على ما وصفها في المرة الثالثة الا اكتر البلاء انما يكون بالحاسة العيب انها تشتت اغلب عمل القلب. اقول - 00:55:46  
قولي هذا واتسخر الله العظيم لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:56:16